[ 452 ] (71) من لم يعرف إمامه مات ميتة جاهلية الصدوق في كمال الدين قال: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي ا عنهما، قالا: حدثنا سعد بن عبد ا وعبد ا بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي: أنه سمع من سلمان ومن أبي ذر ومن المقداد رحمة ا عليهم حديثا عن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه قال: (من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية). ثم عرضه (1) على جابر وابن عباس فقالا: صدقوا وبروا، قد شهدنا ذلك وسمعناه من رسول ا صلى ا عليه وآله، وإن سلمان قال: يا رسول ا، إنك قلت: (من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية)، من هذا الأمام يا رسول ا ؟ قال صلى ا عليه وآله: من أوصيائي يا سلمان. فمن مات من أمتي وليس له إمام يعرفه مات ميتة جاهلية. فإن جهله وعاداه فهو مشرك، وإن جهله ولم يعاده ولم يوال له عدوا فهو جاهل وليس بمشرك.

_____

(1). أي عرضه سليم عليهما.

_____